في مجلسه حفظ السر فانشد •

ومستودعي سرا تضمنت ستره فاودعته من مستقر الحشا قبرا •

فقال ابنه عبد الله وهو صبي • واحسن منها

وما السر من قلبي كميت بحفرة لاني ارى المدفون ينتظر الحشرا •

ولكنني اخفيه حتى كانني من الدهر يوما ما احطت به خبرا •

وقال اخر •

يا ذا الذي اودعني سره لا ترجان تسمعه مني •

لم اجره بعدك في خاطري كانه ما مر في اذني •

وقال ابن دريد •

لا اخرجن من الدنيا وحبكم بين الجوانح لم يعلم به احد •

وقال طلحة بن ابي بكر •

لا تظهرن محبة لحبيب فترى بعينك منه كل عجيب •

اظهرت يوما للحبيب مودتي فاخذت من هجرانه بنصيب •

قيل اسر رجل الى رجل حديثا فلما فرغ قال له أحفظته
قال بل نسيته • وقال ابن المعتز كلما كثرت خزان
السر زاد ضياعا • ومن كلام الحكماء احفظ دهبك
كما تحفظ مذهبك • ومنها مقتل الرجل بين فكيه

ومن

ومن كلام القاضي الفاضل • وادت الاسرار في
قلبك • والحد مونا ها في جنبك • فتسبح بك ان نوى
لكسوا الاعند ربك • ووصف اعرابي قوما
فقال سيوفهم افات الاعمار • وصدورهم قبور
الاسرار • وما احسن قول ابن مماتي •

وضاق على السمع حتى كانني حللت به للضيق في صدر محنق •

فيا ليتني كالدمع في جفن عاشق فاخرج او كالسر في صدر احمق •

وقال العباس بن الاحنف •

باح دمعي فليس يكتم سرا ووجدت اللسان ذا كتمان •

كنت مثل الكتاب اخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان •

• الباب الثامن •

في مغالطه الحبيب واستعطافه وتلافي غيظه والحرافه •

اقول هذا باب عقدناه لذكر مغالطة الحبيب في نفسه
ولحاقه يومه بامسه وهو من اعظم الابواب حشوه • وا
رشوه • واحسنها اختراعا • واكثرها خراعها • والطفه
خطابه • واكثرها اصابه • وسنورد من ذلك ما يعذب
ايراده • ويحسن عند اهل الانشاد انشاده • ليعلموا

كثرها

Copyright © King Saud University